



واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظة الطائف

الأستاذة / زهبة بنت علي خضران الحارثي

الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف/ إدارة الإشراف التربوي

thahabaa@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظة الطائف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم بناء استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) معلمة، و (١٣) مشرفة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أهم الطرق التي تعرفن بها المعلمات والمشرفات على بوابة (عين) هي التعميم الوزاري، كما أن استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لبوابة (عين) والاستفادة منها كانت بدرجة "متوسطة" لعينة المعلمات، و "عالية" لعينة المشرفات، المعوقات التي تحول دون الاستفادة من بوابة (عين) من وجهة نظرهن ونظر المشرفات تراوحت بين درجة "عالية- منخفضة". وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع استخدام بوابة (عين) ودرجة الاستفادة منها تُعزى للمسمى الوظيفي لصالح المشرفات. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع استخدام بوابة (عين) ودرجة الاستفادة منها تُعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع استخدام بوابة (عين) ودرجة الاستفادة منها تُعزى إلى متغير (عدد الدورات التدريبية). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات من أهمها: تفعيل برنامج لنشر الثقافة الإلكترونية لمستخدمي البوابات التعليمية، توفير كوادرمؤهلة في تكنولوجيا المعلومات لتدريب المعلمات على استخدام البوابات التعليمية، وتقليص العبء الدراسي عن المعلمات حتى يتسنى لهن استخدامها، وعقد دورات تدريبية متخصصة لكل من المعلمات والمشرفات في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: بوابة التعليم الوطنية (عين)، التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed at identifying the reality of using the National Education Portal (IEN) in teaching Islamic education at the secondary stage from the perspective of its teachers and supervisors in Taif. The study adopted the descriptive survey method. A questionnaire was designed as a tool for data collection. The study sample consisted of (186) teachers and (13) supervisors. The most significant results of the study were: The most important ways that the teachers and supervisors knew about the gate (IEN) was the ministerial circular, and the responses of the study sample about the degree of using the teachers of the gate (IEN) and benefiting from it were "medium" to the sample of teachers,



and "high" to the sample of supervisors. Furthermore, the constraints that prevented teachers from using the gate (IEN) from their perspective and that of supervisors were ranged from "high-low". Finally, there was a statistical significant differences between the mean estimates of the study sample on the reality of the use of the portal (IEN) and the degree of utilization attributed to the job title in favor of supervisors. There were no statistical significant differences between the mean of the study sample responses on the reality of (IEN) and the degree of use due to variable (scientific qualification, years of experience). There were statistically significant differences between the study sample responses due to number of training courses. Based on the study results, the most important recommendations were activating a program to spread the e-culture for users of educational portals, providing qualified IT staff to train teachers on the use of educational portals, reducing the load on teachers so that they can use it, and holding specialized training courses for both teachers and supervisors in this field.

Keywords: National Education Portal (IEN); Islamic Education.

المقدمة:

مع دخول العالم الألفية الثالثة التي هي ألفية التحديات والابتكارات الرقمية، والاعتماد على التقنية الحديثة في شتى مجالات الحياة، ومع انخراط معظم دول العالم في مساعٍ حثيثة للتحويل نحو مجتمعات المعرفة، لم يعد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم ترفاً تربوياً أو عملية تكميلية اختيارية، وإنما أصبح خياراً استراتيجياً، وضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة، لذا يُعدُّ توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية مؤشراً بارزاً يبين مدى تحول المجتمع إلى مجتمع المعلومات والاتصالات لمواكبة عصر العلم والمعرفة.

وقد مهدت ثورة المعلومات لظهور مجتمع المعرفة الذي نعيشه حالياً، حيث تعتبر المعرفة عاملاً مهماً في نجاح كل من الفرد والمنظمة لتحقيق الأهداف المنشودة، وأصبحت المعرفة أحد أهم عوامل الإنتاج؛ وظهور مجتمع المعرفة كان نتاجاً لظهور اقتصاد المعرفة الذي نتج عنه تشابك وتكامل لظواهر متعددة مثل: ثورة الاتصالات والمعلومات، وانتشار استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، مما سمح ببناء اقتصاد المعرفة (Knowledge-Based-Economy)، وهو مجتمع يشق طريقاً جديداً في التطور المعرفي، ويجعل تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات جزءاً لا يتجزأ من الأنظمة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والتعليمية، ويحقق تغييرات جذرية عميقة في جميع نواحي الحياة، بحيث تصبح مصدراً اقتصادياً ومعرفياً رئيساً (الثقفي، ٢٠١٦).

وقد شهد مجال تكنولوجيا التعلم الإلكتروني تطوراً كبيراً، وذلك بفضل المميزات الكثيرة التي يتسم بها هذا النوع من التعلم؛ حيث تعددت مجالاته وتصنيفاته ومفاهيمه في مختلف المستويات الدراسية والمراحل التعليمية، وأصبحت تقنيات التعليم الإلكتروني من الأدوات الفعالة في نقل وإيصال المعلومات العلمية للمتعلمين؛ مما أدى إلى تطوير الأساليب التعليمية التي جعلت العالم اليوم أمام ثورة جديدة من التعليم؛ وفتحت آفاقاً واسعة لأنواع جديدة من التعليم والتدريب في جميع المؤسسات التعليمية (الزهراني، ٢٠١٣).

إن البيئة الجديدة للتعلم في مدارسنا والمرتبطة بدخول البوابة التعليمية والمنظومة التقنية المعاصرة فرضت دوراً جديداً على المعلم ومختلفاً عن دوره في بيئة التعلم التقليدي؛ ففي هذه البيئة الجديدة – كما هو معلوم – يكون المعلم مسؤولاً

عن متابعة تعلّم الطلاب ومشرّفًا عليهم، كما أن الدور الجديد يتطلب تقديم المساعدة للطلاب متى احتاجوا إلى ذلك، وتسهيل وتوجيه تعلّمهم، وإيجاد بيئة تعليمية فاعلة قائمة على تنويع الأساليب والوسائل التي يستخدمها المعلم في التعامل مع طلابه (العريمي، ٢٠١٠)، حيث يرى إسماعيل (٢٠١٣) بأن "المعلم هو نقطة البداية والعمود الفقري لأي إصلاح تعليمي، الأمر الذي يستلزم امتلاكه قوى داخلية تدفعه وتمكّنه من مواجهة التحديات، والمثابرة لتحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها" (ص ١٦٨). ولأن المعلم هو العنصر الأساس في أي عملية تطوير في مؤسسات التعليم، فإنه ينبغي العناية به عناية فائقة؛ وذلك لتحقيق الغاية المرجوة من العملية التعليمية في المجتمع (البلوي، ٢٠١٣). ومما لا شك فيه أن تعليم مواد التربية الإسلامية بمدارس المملكة العربية السعودية لازال يحتاج إلى كثير من التطوير والتحديث، لا سيما على مستوى الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في التعليم، والمبررات في ذلك كثيرة؛ ومنها أن معلمي التربية الإسلامية يتحملون مسؤولية خاصة في تنمية وجدان الأمة، وتأكيد قيمها، وتحقيق تماسكها، والحفاظ على أصالتها والتهيئة لتحديثها، وهذا يكسب بعضهم أهمية متميزة (سالم، ٢٠٠٤).

وقد أشار الرفاعي (٢٠١٣) إلى أن استخدام تقنيات التعليم تقدم فوائد كثيرة في عملية التدريس بصفة عامة، وفي تدريس التربية الإسلامية بصفة خاصة، فهي تؤدي دورًا كبيرًا ومهمًا في العملية التعليمية، وتبرز أهميتها في أنها تخدم جميع مواد التربية الإسلامية، وتوفر الوقت والجهد على المعلم والمتعلم، كما تعمل على تشويق المتعلمين وإثارة اهتمامهم بموضوعات الدراسة، وتقوي الفهم لديهم عن طريق تبسيط المادة التعليمية؛ مما يجعلها أكثر بقاءً ووضوحًا في أذهانهم؛ كما أنها تحفزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية؛ لا سيما إذا استخدمت تكنولوجيا التعليم المبرمج، والحقائب التعليمية والألعاب، والتعليم المصغّر، والأفلام التعليمية. ويُعدّ الاتجاه التكنولوجي في تدريس التربية الإسلامية من أهم الاتجاهات الحديثة في تدريسها، فقد أظهرت نتائج الدراسات ودلت العديد من الأدبيات على أهمية هذا الاتجاه نتيجة لما يتميز به من العديد من الخصائص (المالكي، ٢٠١٥).

وقد ظهرت البوابة التعليمية الإلكترونية كأسلوب من أساليب التعلم الإلكتروني، وملتقى يربط عناصر العملية التعليمية إلكترونيًا (الطالب، والمعلم، وولي الأمر، والمدرسة، والوزارة) عن طريق مجموعة من البرامج والخدمات التي تحتوي عليها البوابة التعليمية باستخدام الإنترنت؛ وتوفير بعض الوقت للمعلمين لتحسين أدائهم والاستفادة من الخدمات التي تقدمها، حيث قدم الصواعي (٢٠١٠) تعريفًا للبوابة التعليمية الإلكترونية (Instructional e- Portal) أو بوابة الويب (Web Portal) على أنها: "موقع ويب تعليمي يهدف إلى مساعدة المعلمين والطلاب على الوصول إلى المصادر التعليمية التي يقصدونها عبر تصنيفها وعرضها وفقًا لأهدافها وجودة محتوياتها وملاءمتها لمستخدميها للوصول إلى المعلومة المطلوبة في وقت قصير وبأقل مجهود ممكن" (ص ١).

وتُعدّ بوابة التعليم الوطنية (عين) من أهم الموارد الإلكترونية الثرية في المملكة العربية السعودية تحت مظلة وزارة التعليم، وداعمًا قويًا لدور التعليم في بناء المجتمع السعودي في القرن الحادي والعشرين، وذلك تحقيقًا لرؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ كونها من الموارد التعليمية المتاحة لمختلف الفئات ذات العلاقة بالعملية التعليمية (Open Educational Resources) التي توفر متطلبات التدريس وترشد عمليتي التعليم والتعلّم.

ونظرًا لتلك الأهمية فقد تناولت كثير من الدراسات مجال البوابات التعليمية من حيث جدواها ورضا المستفيدين منها، ومن هذه الدراسات دراسة العبدلي (٢٠١٢) التي خلّصت إلى أن البوابة التعليمية الإلكترونية تلعب دورًا كبيرًا في بناء مجتمع المعرفة لدى الحقل التربوي (معلمين، طلاب، أولياء أمور)، كما أنها ساعدت على توسيع المدار الزمني والمكاني للتعلّم والتعليم، ودراسة الصواعي (٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن استخدام البوابة التعليمية الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وأن أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام البوابة عدم استجابتها في كثير من الأحيان، وعدم وجود كادر مؤهل بتقنية المعلومات من قبل وزارة التربية والتعليم. كما أشار رمضان (٢٠٠٩) إلى أن الخدمات المقدمة عبر البوابة الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم ورضاها عنها حصلت على درجة موافقة "متوسطة" من الطلاب

والمعلمين. ودراسة كو (Kuo, 2005) التي توصلت نتائجها إلى أن رضا المستفيدين عن البوابة يرتبط بأربعة عوامل: التعاطف مع فكرة البوابة، سهولة الاستخدام، جودة المعلومات، سرعة الوصول وإتاحة المعلومات؛ ودراسة أديانكا (Adeyinka. Mt. E.o, 2012) التي توصلت إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً للبوابة الإلكترونية من قبل المستفيدين، وأن البوابة الإلكترونية تعزز المعلومات وتلبي الاحتياجات منها مع توفير استراتيجيات بحث واسعة، وبصفة عامة؛ فإن جميع هذه المعلومات تعني أن التعليم في بلادنا الغالية -بصفة عامة- والتعليم التربوية الإسلامية على وجه الخصوص يمكن أن يصبح أكثر فعالية إذا كان يستثمر المعارف والمصادر الجارية الموثوقة؛ وهذا يفترض أيضاً أن المعلمين يستطيعون الاستفادة من الموارد الإلكترونية الوطنية المتاحة للارتقاء بالعملية التعليمية، والإسهام في دعم برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، وسعيًا لتحقيق الرؤية الوطنية الطموحة ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة في قطاع التعليم، وما لمست من أهمية توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها في العملية التعليمية، لرفع أداء المعلمات للقيام بأدوارهن المتطورة، وحاجة طالباتهن للاستفادة منها، وفي ظل ضعف أداء المعلمات التدريسي وفق متطلباتها، مما قد ينعكس سلباً على تحصيل الطالبات ونواتج تعلمهن، وحيث تمت مراجعة العديد من الدراسات السابقة حول هذا الموضوع كدراسات الجهوري، (٢٠١٥)، عثمان (٢٠١٠)، العامري (٢٠١٠)، ورمضان (٢٠٠٩)، وانطلاقاً من ذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظه الطائف، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها بمحافظه الطائف؟

أسئلة الدراسة:

وللإجابة على السؤال الرئيس السابق توجب الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما الطريقة التي من خلالها تم تعرّف معلمات ومشرفات التربية الإسلامية على الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين)؟
٢. ما درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لبوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن؟
٣. ما درجة استفادة معلمات التربية الإسلامية من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين) من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن؟
٤. ما المعوقات التي تحول دون استفادة معلمات التربية الإسلامية من بوابة التعليم الوطنية (عين) من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة استخدام المعلمات لبوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن بمحافظه الطائف تُعزى للمسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة استفادة المعلمات من بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة



نظرهن ونظر مشرفاتهن بمحافظة الطائف تُعزى للمسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:

١. تحديد الطريقة التي من خلالها تم تعرّف معلمات ومشرفات التربية الإسلامية على الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين).
٢. التعرف على درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لبوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية.
٣. التعرف على درجة استفادة معلمات التربية الإسلامية من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين).
٤. التعرف على المعوقات التي تحول دون استفادة معلمات التربية الإسلامية من بوابة التعليم الوطنية (عين).
٥. الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة والتي تعزى للمتغيرات الآتية: (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم).

أهمية الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة الحالية في أنها:

١. يمكن أن تقدّم لمعلمات التربية الإسلامية ومشرفاتها المهارات والأساليب التدريسية التي قد تسهم في الرقي بالعملية التعليمية إلى المستوى المنشود لتحقيق أهدافها.
٢. قد تفيد المشرفات التربويات لعقد دورات تدريبية، تهدف إلى تنمية مهارات معلمات التربية الإسلامية في كيفية الاستفادة من خدمات بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية، والتعامل الأمثل معها.
٣. قد تفيد القائمين على تطوير بوابة التعليم الوطنية (عين) في تطوير الخدمات التعليمية التي تُقدّم من خلال البوابة.
٤. تقدم مجموعة من التوصيات، والمقترحات للباحثين بإجراء دراسات مستقبلية في مجال تنمية مهارات استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية، مما قد يسهم في تطوير تدريسها.

حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٤٠هـ).

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على مدارس التعليم الثانوية (بنات) بمحافظة الطائف.

الحد البشري: معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف والمشرفات التربويات.

الحد الموضوعي: اقتصرَت هذه الدراسة على جمع وجهات نظر معلمات ومشرفات التربية الإسلامية بمحافظة الطائف عن واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية حسب مجالات الدراسة.

مصطلحات الدراسة: تحددت مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي:

بوابة الويب: "هي موقع عام يشتمل على العديد من المصادر والخدمات؛ مثل البحث وأخبار الطقس، والبريد الإلكتروني... إلخ، وهي برمجيات تسمح للمستخدمين تعديل أسلوب الوصول على الخط المباشر لمجموعات من مصادر المعلومات عن طريق إنشاء قوائم انترنت" (بن تازير، ٢٠١٤، ص ١٨).

بوابة التعليم الوطنية (عين): هي بوابة إلكترونية تفاعلية، تقدم خدماتها للمستخدمين منها من طلاب ومعلمين وقيادات مدرسية وإشرافيه تربوية، وأولياء الأمور في صور خدمات تعليمية تعزّز دور كلٍّ منهم في العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

في مجال البوابات التعليمية أجرى رمضان (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الخروج بمؤشرات ومعلومات عن أهم خصائص ومكونات الخدمة المقدمة عبر البوابة الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم، والأدوار التربوية التي تسعى أقسامها



المختلفة إلى تحقيقها من خلال وجودها على شبكة الإنترنت، من وجهة نظر طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية؛ واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسة المسحية، وتم بناء استبانتيين إحداهما وجهت إلى طلاب المرحلة الثانوية، والأخرى إلى معلمهم، وبلغت عينة الدراسة (٢٦٨) فرداً، بواقع (١٥١) طالباً، و(١١٧) معلماً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن إفادة عينة الدراسة من الطلاب والمعلمين حول الخدمات المقدمة عبر البوابة الإلكترونية لوزارة التربية والتعليم بدرجة موافقة "متوسطة"، وظهر من خلال النتائج أن الخدمات التعليمية بالنسبة للطلاب أو الخدمات التدريسية بالنسبة للمعلمين كانت في المرتبة الثالثة أو الأخيرة على التوالي في قائمة رضا عينة الدراسة عن درجة الموافقة عليها، وإجماع عينة الدراسة بالموافقة على تطوير الخدمات المقدمة لهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة يؤكد أن هناك حاجة ملحة لضرورة قياس مستوى الخدمات المقدمة لهم في كل فترة زمنية؛ حتى لا تحدث فجوة بين مستوى احتياجاتهم المختلفة ومدى تلبية الخدمات لتلك الاحتياجات، وقد أوصت الدراسة بما يلي: التعريف بصورة أشمل وأدق بأهداف الموقع وخدماته التي يقدمها للمستفيدين وأنواعها، وطرق الاستفادة منها؛ من خلال التسويق الإعلامي لها، عقد ندوات ومحاضرات بين عناصر العملية التعليمية -طلاب، معلمين، إداريين-، وبين خبراء ومتخصصي البوابة الإلكترونية.

كما أجرى عثمان (٢٠١٠) الدراسة التي هدفت بصورة عامة إلى تحديد آليات تبادل المعلومات بين أفراد المجتمعات التعليمية المختلفة "الطلاب والمعلمون، والمسؤولون، والآباء"، بالإضافة إلى تقويم مستوى الاستخدام والصعوبات التقنية من وجهة نظر مستخدمي البوابة التربوية، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (٤٠٠) مشارك من المعلمين والطلاب والإداريين في المرحلة الثانوية، وأولياء الأمور، كما تم استخدام استبيان يحتوي على (١٣) فقرة تغطي الخدمات الأساسية التي تقدمها البوابة للفئات المختلفة من المستخدمين، وقد أظهرت النتائج: وجود تباين كبير في نوع الخدمات المستخدمة، ودرجة استخدامها من قبل الفئات المختلفة في عينة الدراسة، وفي ضوء ذلك تم تقديم بعض التوصيات وهي: الاهتمام بوجود ابتكار تعليمي قائم على الأبحاث لتحسين كفاءة الخدمات التعليمية، وتمكين المعلمين والطلاب من المهارات والمعرفة التي يمكن أن تعزز تعلم الطلاب، وبالتالي تقود عمان إلى تحقيق هدفها على المدى الطويل بأن تمتلك اقتصاداً مستداماً قائماً على المعرفة.

وهدفت دراسة العامري (٢٠١٠) إلى وضع تصور مقترح لتطوير البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة، وتكونت عينة الدراسة من مستخدمي البوابة التعليمية مسؤولين وإداريين بلغ عددهم (١٠٥) شخصاً، و(٤٠٠) معلم ومعلمة، و(٥٠٠) طالب وطالبة، و(٥٠٠) من أولياء الأمور، واستخدم في دراسته المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدخال التعليم الإلكتروني في البوابة التعليمية بسلطنة عمان، ووجود موقف إيجابي من قبل المسؤولين عن البوابة التعليمية حول استخدام هذه التقنية، وضرورة توفير خدمات تعليمية وإدارية وأنشطة تربوية للطلاب، وخدمات للمعلم كالخدمات التدريسية والإدارية والأنشطة التربوية، وخدمات خاصة بالإدارة التعليمية كالخدمات التعليمية والتدريبية والإدارية.

وجاءت دراسة أديانكا (Adeyinka et al., 2011) التي هدفت إلى معرفة واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الدول الأفريقية عموماً وكونه في تطور من عدمه، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الثانوية ببعض الدول الأفريقية بواقع (٧٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نقص في الدعم الفني في المدارس لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقص في خبرة المعلمين في استخدام المعلومات والاتصالات، وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة، وتبني المدارس لتلك التقنيات في مجال التدريس.

وفي مجال استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية جاءت دراسة الرفاعي (٢٠١٣) التي هدفت إلى تحديد واقع استخدام تقنيات التعليم لمادة التربية الإسلامية والصعوبات التي تواجهها بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تألفت الأولى منها من (١٧) بنداً، في حين

تألفت الثانية من (١٢) بنداً؛ تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مدرساً من مدرسي التربية الإسلامية في محافظة دمشق، وقد كانت أبرز نتائج الدراسة عدم استخدام المدرسين مطلقاً لبعض تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية، كما تبين وجود صعوبات تتعلق باستخدام تقنيات التعليم في المدارس؛ وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المشابهة لهذه الدراسة وعلى مواد أخرى وفقاً لمتغيرات جديدة، لم تتعرض لها الدراسة، كذلك ضرورة تجهيز الغرف الصفية لاستخدام تقنيات التعليم وتوفير حوافز مادية للمدرسين، وضرورة إجراء دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام تقنيات التعليم، وتخصيص وسائل تعليمية تخدم مادة التربية الإسلامية.

وهدفت دراسة شديفات؛ هندي؛ وجوارنه (٢٠١٣) إلى تحديد درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية لتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية في مدارس تربية الزرقاء، وتحديد المعوقات التي تعترض هذه العملية ومستويات القلق التي يشعر بها هؤلاء المعلمون من جراء استخدامها، فضلاً عن تحديد مصادر التدريب التكنولوجي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وتكونت عينتها من (١٤٣) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية، وأظهرت النتائج أن معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية يستخدمون التكنولوجيا ضمن مرحلة الاستعداد ومرحلة الدمج أكثر من استخدامهم لها في مرحلة التجريب والإبداع؛ وأن هناك مستوى قليل من المعوقات جراء استخدامها؛ وأن قلق المعلمين كان متوسطاً من جراء استخدام التكنولوجيا، كما أظهرت النتائج أن الغالبية من معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية وبنسبة (٥٨,٢%) كان مصدر تدريبهم التكنولوجي من خلال التعلم الذاتي، وبنسبة (٢٨,٦%) من ورشات العمل، وبنسبة (١٣,٢%) من خلال الدورات الجامعية.

كما تناولت دراسة أ بكر (٢٠١٣) أثر الوسائل الحديثة في تدريس منهج القرآن لطلاب المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم محلية أمبدة. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الوسائل الحديثة في تدريس منهج القرآن الكريم لطلبة المرحلة الثانوية عن طريق السؤال الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس باستخدام الوسائل الحديثة والطريقة التقليدية؟ وشمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانوية، كما تم اختيار العينة (٣٥ طالباً) يمثلون المجموعة الضابطة والتجريبية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التحصيلي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الحاسوب، وأن الوسائل الحديثة لها قدرة جذابة من خلال عرض الصور الحية والألوان المغرية لجذب حواس المتعلم، وتوصلت أيضاً إلى أن الوسائل الحديثة لها قدرة على تحقيق أهداف وأغراض التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الوسائل الحديثة؛ وذلك نسبة لتوسع التعليم وزيادة الطلاب وازدحام الفصول وقلة المعلمين، وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي القرآن الكريم على استخدام الوسائل الحديثة.

وهدفت دراسة بينو (Pynoo, 2014) إلى التعرف على مدى تقبل المعلمين لاستخدام البوابة الإلكترونية التعليمية والأسباب التي تشجعهم على استخدامها، كما هدفت إلى دعم التواصل والتعاون بين المعلمين لاستخدام البوابة الإلكترونية بغض النظر عن المؤسسات التعليمية التي يعملون بها؛ أو أماكن سكنهم، وركزت الدراسة على ثلاثة عوامل (الدخول للبوابة الإلكترونية التعليمية، البحث في المواد التعليمية الموجودة في البوابة التعليمية الإلكترونية، التحميل من البوابة التعليمية الإلكترونية)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (١١٣٩) معلم ومعلمة ممن يستخدمون البوابة الإلكترونية التعليمية، وعينة الدراسة من (٨٦٤) معلم ومعلمة من المجتمع الأصلي، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه كلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية نحو البوابة كلما زاد تفاعلهم معها واستخدامهم لها، كما كشفت الدراسة عن أن فئة قليلة من المعلمين الذين يتشاركون بالمواد التعليمية على موقع البوابة الإلكترونية.

هدفت دراسة أولوكوبا (Olokoba et al., 2014) إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء معلمي المدارس الثانوية في ولاية كوارا بنيجيريا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لها، واعتمد على المنهج الوصفي التحليلي،

وتكوّن مجتمع الدراسة من (٣٠٠) معلمة من ثلاث مناطق بولاية كوارا، ومن أهم النتائج: أن العديد من المدارس لا تشجع المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الأنشطة التعليمية بسبب عدم امتلاكهم لها أو عدم حرصهم على تطبيقها، وأن تدريب المعلمين على استخدام تلك التقنيات لم يرقى إلى المستوى المطلوب، أما أهم التوصيات فكانت: دعوة مؤسسات القطاع الخاص إلى تزويد المؤسسات التعليمية بأدوات التقنيات التعليمية الحديثة لاستخدامها في التدريس، وعقد دورات تدريبية للمعلمين تؤهلهم لاستخدام هذه التقنيات مما يعزز من أدائهم.

وهدف دراسة النجار (٢٠١٥) إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. ولتحقيق ذلك تم تحديد الاحتياجات التدريبية الرئيسة للمعلمين في مجال التدريس الإلكتروني والبالغة (٢٠) احتياجًا، واستخدم الباحث استبانة لترتيب تلك الاحتياجات حسب أولويات التدريب من وجهة نظر المعلمين، وقد اختار الباحث الاحتياجات التي حصلت على تقديرات مرتفعة حسب آراء المعلمين لبناء البرنامج التدريبي، وهي خمسة احتياجات كالاتي: العروض التقديمية، واستخدام الإنترنت في التعليم، وتطبيقات البريد الإلكتروني، والمدونات الإلكترونية، وجهاز عرض البيانات، وتم اقتراح (٤٥) مهارة فرعية، لتندرج تحت المحاور الخمسة السابقة، وقام الباحث بإعداد البرنامج التدريبي استنادًا إلى أسلوب النظم، وتكوّن أدوات البرنامج من اختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس الاتجاهات، وقد تم تطبيقها قبل البدء بالبرنامج التدريبي على عينة مكونة من (٣٠) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية في غزة، وبعد تطبيق البرنامج على العينة طبقت الأدوات بعددٍ. وقد أسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيًا لبرنامج التدريب في الجانب المعرفي والمهاري والاتجاه لدى عينة البحث، كما حقق البرنامج التدريبي فاعلية في الجوانب الثلاثة حسب معادلة بلاك للكسب المعدل.

كما هدفت دراسة الجهوري (٢٠١٥) إلى التعرف على شكل الصورة الذهنية لدى المجتمع العماني تجاه بوابة سلطنة عمان التعليمية والوقوف على مصادر تكوين هذه الصورة والمؤثرات التي تشكلها، اقتصر البحث على عينة مكونة من (١٥٠) مواطن، من محافظات مسقط وشمال الباطنة بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية: استمارة استطلاع، استبانة تحديد الصورة الذهنية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ضعف سماح البوابة بالحصول على ملاحظات وتعليقات المعلمين على أداء الطالب، السلبية تجاه ما يتوافر من قاعدة بيانات تخدم أولياء الأمور للاطلاع الدائم والمستمر على أبنائهم الطلاب، وصل مستوى الرضا عن بوابة سلطنة عمان إلى الدرجة المرتفعة الجيدة، وأوصت الدراسة بالآتي: إتاحة أكثر من مصدر كي يتعرف المستفيد سواء أكان معلمًا أو من أولياء الأمور أو غيرهم على البوابة التعليمية لسلطنة عمان ولا يقتصر تكوين الصورة لديه على البوابة نفسها، على وزارة التربية والتعليم أن تقوم بإعداد نشرات دورية عما هو جديد في موضوع البوابة التعليمية، وأهم المستحدثات على شبكة الإنترنت.

هدفت دراسة عزام (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E- School) في المدارس الحكومية في مديريات جنين؛ وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم، الدورات التدريبية في مجال الحاسوب، والوظيفة) في واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٢٤٠) مدير ومديرة، و (٤٢٠٠) معلم ومعلمة ورؤساء أقسام التقنيات في مديريات التربية والتعليم في محافظة جنين، وتم مقابلة رؤساء أقسام التقنيات وعدد من المدرء والمعلمين، كما تم توزيع الاستبانة على (١٤٨) مدير ومديرة، و (٣٥٢) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لواقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية في المدارس الحكومية في مديريات جنين كانت بدرجة "متوسطة" حيث بلغت (٦٩%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية تُعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. وأوصت الدراسة بأن تقوم وزارة التربية

والتعليم بالإعلام والتوعية بأهمية البوابة الإلكترونية، وتنظيم دورات تدريبية دورية للمعلمين والمدراء لاستخدام البوابة الإلكترونية بفاعلية، وتشكيل فريق دعم وإسناد من أجل على الاستفسارات وحل مشكلات البوابة الإلكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة تبين أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة، فتناولت واقع استخدام المعلمين للتقنيات التعليمية الحديثة مثل دراسة النجار (٢٠١٥)، ودراسة أولوكوبا (Olokoba et al., 2014)، ودراسة الرفاعي (٢٠١٣)، ودراسة شديفات وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة أبكر (٢٠١٣)، ودراسة أديانكا (Adeyinka et al., 2011)، حيث اتفقت الدراسة الحالية معها في توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، كما هدفت الدراسات السابقة إلى التطرق للبوابات التعليمية ومدى تطورهما وواقع توظيفها في العملية التعليمية، وبيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، الوظيفة، الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسوب) مثل دراسة رمضان (٢٠٠٩)، ودراسة العامري (٢٠١٠)، ودراسة عثمان (٢٠١٠)، ودراسة بينو (Pynoo, 2014)، ودراسة الجهوري (٢٠١٥)، ودراسة عزام (٢٠١٨)، إلا إن الدراسة الحالية تطرقت لواقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرقاتها.

من حيث المنهج: استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتركت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كما اتفقت مع دراسة رمضان (٢٠٠٩) في استخدام المنهج المسحي.

من حيث المجتمع والعينة: تنوعت مجتمعات الدراسات السابقة وعيناتها فبعضها كان مجتمعها وعينتها معلمين ومعلمات مثل دراسة أديانكا (Adeyinka et al., 2011)، ودراسة الرفاعي (٢٠١٣)، ودراسة شديفات وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة أولوكوبا (Olokoba et al., 2014)، ودراسة بينو (Pynoo, 2014)، ودراسة النجار (٢٠١٥)، ودراسة أبكر (٢٠١٣)، وبعضها كان مجتمعها وعينتها من المواطنين لمعرفة آرائهم في البوابات الإلكترونية مثل دراسة الجهوري (٢٠١٥)، ودراسة العامري (٢٠١٠)، ودراسة عزام (٢٠١٨) التي كان مجتمعها من المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات ورؤساء أقسام التقنيات، أما دراسة رمضان (٢٠٠٩) فتكون مجتمعها من الطلاب والمعلمين، واتخذت الدراسة الحالية من المعلمات والمدرسات مجتمعاً لها، وبالتالي اشتركت مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.

من حيث أدوات الدراسة: اشتركت معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لها، عدا بعض الدراسات التي استخدمت أداة أخرى بجانب الاستبانة كدراسة النجار (٢٠١٥) التي استخدمت اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، كما اشتركت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اختيار الاستبانة أداة لها.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي وبأسلوب الدراسة المسحي، لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، والتي تتطلب وصف وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية ومشرفاتها حول واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية، دون التدخل وتقديم المعالجات، حيث عرفه العساف (٢٠١٦) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (ص ٢١١).

مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات المرحلة الثانوية والمشرفات التربويات في تخصص (التربية الإسلامية) بمحافظة الطائف وعددهن (٨٥٥) معلمة، و (٢٣) مشرفة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (١٨٦) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وعدد (١٣) مشرفة تم اختيارهن بطريقة المسح الشامل.

أداة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء استبانة وفقاً لمقياس التقييم المتسلسل، والمعروف بمقياس ليكرت الخماسي، وجاءت الأداة في نسختين؛ إحداها للمعلمات، والأخرى للمشرفات، والفارق بينهما أن المعلمة تحكم على ما تفعله هي؛ بينما تحكم المشرفة على ما تفعله المعلمة، وتضمنت محاور الاستبانة (٤١) عبارة موزعة على (٣) محاور.

التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة، بالطرق الآتية:

أ. صدق المحكمين: تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، ونظم المعلومات، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات المناسبة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بكل محور، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمحور وذلك على عينة بلغ عددها (٣٠) من المعلمات والمشرفات، وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

الجدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاستبانة

درجة استخدام بوابة (عين)		مدى الاستفادة من (عين)		معوقات الاستفادة من بوابة (عين)	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨	١	**٠,٥٩	١	**٠,٤٦
٢	**٠,٦٩	٢	**٠,٥٦	٢	**٠,٥٨
٣	**٠,٦٢	٣	**٠,٤٩	٣	*٠,٣٩
٤	**٠,٥٨	٤	**٠,٦١	٤	*٠,٣٥
٥	**٠,٥٢	٥	**٠,٤٧	٥	*٠,٤٤
٦	**٠,٥٦	٦	**٠,٤٩	٦	**٠,٦٢
٧	**٠,٥٨	٧	**٠,٥٦	٧	**٠,٥٦
٨	**٠,٥٦	٨	**٠,٤٩	٨	**٠,٥٨
٩	**٠,٦١	٩	**٠,٤٨	٩	**٠,٤٧
١٠	**٠,٥٥	١٠	**٠,٥٢	١٠	**٠,٥٣
١١	**٠,٥٣	١١	**٠,٦٢	١١	**٠,٦٢
١٢	**٠,٦٢	١٢	**٠,٥٣	١٢	**٠,٤٥

**٠,٥٢	١٣	**٠,٥٨	١٣	**٠,٥٧	١٣
**٠,٥٥	١٤	**٠,٤٨	١٤	-	-

** القيمة دالة عند ٠,٠١ * القيمة دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى (٠,٠١) و (٠,٠٥) مما يعني أن المفردات تقيس ما يقيسه المحور، ووجود اتساق داخلي مؤشر على الصدق.

الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	درجة استخدام المعلمة لبوابة التعليم الوطنية	٠,٨٢	٠,٠١
٢	مدى الاستفادة من بوابة التعليم الوطنية	٠,٨٠	٠,٠١
٣	المعوقات التي تحول دون الاستفادة من بوابة التعليم الوطنية	٠,٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢) السابق أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المحور، أي يوجد اتساق داخلي وهو مؤشر على الصدق.

١. التحقق من ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة للأبعاد باستخدام:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest): حيث طبقت الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من عدد (٣٠) من معلمات التربية الإسلامية ومشرفاتها بمحافظة الطائف من خارج عينة الدراسة، بفواصل زمني قدره (١٤) يومًا وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لحساب الاتساق الداخلي بين الفقرات وجاءت النتائج كما بالجدول الآتي:

الجدول (٣) قيم معاملات الثبات للاستبانة وأبعادها

م	البعد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات إعادة التطبيق
١	درجة استخدام المعلمة لبوابة التعليم الوطنية (عين)	٠,٩٠	٠,٨٥
٢	مدى الاستفادة من بوابة التعليم الوطنية (عين)	٠,٩٣	٠,٨٣
٣	المعوقات التي تحول دون الاستفادة من بوابة التعليم الوطنية (عين)	٠,٩١	٠,٨٣
	الاستبانة كاملة	٠,٩٤	٠,٨٦

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٩٠ - ٠,٩٤)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات المحسوبة بطريقة إعادة التطبيق بين (٠,٨٣ - ٠,٨٦) وكلها قيم ثبات عالية ومقبولة، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات والنسب المئوية، اختبار مربع كاي لحسن المطابقة، اختبار (مان ويتني) للعينات المستقلة، لإيجاد الفروق بين استجابات العينة وفقاً للمسمى الوظيفي والمؤهل العلمي، واختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات العينة وفقاً لسنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

نتائج الدراسة: نتيجة السؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على "ما الطريقة التي من خلالها تم تعرّف معلمات ومشرفات التربية الإسلامية على الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين)؟"، وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة النسب المئوية لترتيب استجابات عينة الدراسة، واختبار مربع كاي لحسن المطابقة لحساب الفروق بين التكرارات، ويوضح الجدول التالي طرق تعرّف عينة الدراسة على بوابة (عين) مرتبة حسب نسبة الاستجابات.

الجدول (٤): طرق تعرّف معلمات ومشرفات التربية الإسلامية على بوابة (عين)

الترتيب	مربع كاي	العدد الكلي	عدد المشرفات		عدد المعلمات		الطريقة
			العدد	نسبة	العدد	نسبة	
١	١٧٨,٨**	٩٠	٨	٤٧,٠٥%	٨٢	٣٨,٨٦%	تعميم وزاري
٢		٤٩	٣	١٧,٦٥%	٤٦	٢١,٨%	بوابة وزارة التعليم
٧		٣	٠	٠%	٣	١,٤٢%	إعلانات شركة تطوير
٤		٣٢	١	٥,٨٨%	٣١	١٤,٦٩%	مواقع التواصل
٣		٤٠	٢	١١,٧٦%	٣٨	١٨%	زميلة مهنة
٥		١٠	١	٥,٨٨%	٩	٤,٢٧%	موقع الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف
٦		٤	٢	١١,٧٦%	٢	٠,٩٥%	أخرى
		٢٢٨	١٧	١٠٠%	٢١١	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول (٤) السابق وجود العديد من الطرق التي تعرفت بها معلمات ومشرفات التربية الإسلامية على الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة (عين)، كان أهمها (التعميم الوزاري) بنسبة (٣٨,٨٦%) للمعلمات، و (٤٧,٠٥%) للمشرفات، وجاء في الترتيب الثاني، بوابة وزارة التعليم بنسبة (٢١,٨%) للمعلمات، و (١٧,٦٥%) للمشرفات، وجاء في الترتيب الثالث زميلة مهنة بنسبة (١٨%) للمعلمات، و (١١,٧٦%) للمشرفات، وجاء في الترتيب الرابع مواقع التواصل بنسبة (١٤,٦٩%) للمعلمات، و (٥,٨٨%) للمشرفات، وجاء في الترتيب الخامس موقع الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف بنسبة (٤,٢٧%) للمعلمات، و (٥,٨٨%) للمشرفات، وجاء في الترتيب السادس أخرى بنسبة (٠,٩٥%) للمعلمات، و (١١,٧٦%) للمشرفات، وأخيراً إعلانات شركة تطوير بنسبة (١,٤٢%) للمعلمات، و (٠,٠٠%) للمشرفات، كما كانت قيمة اختبار مربع كاي لحسن المطابقة (١٧٨,٨) وهي قيمة دالة في اتجاه الاختيار (تعميم وزاري) مما يشير إلى أن معظم معلومات عينة الدراسة عن بوابة (عين) جاءت من خلال التعميم الوزاري، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تعدد التعميمات الوزارية التي تم تزويد المدارس بها؛ والتي تحث على الاستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة

(عين)، ومن المسلم به أن كلاً من المعلمة والمشرقة التربوية تطَّلَع على تلك التعاميم. وجاء في الترتيب الثاني بوابة وزارة التعليم، وربما يعود ذلك إلى إطلاع المعلمات والمشرقات على بوابة وزارة التعليم ومتابعة مستجدياتها، حيث أن هذان المصدران هما المنبعان الأساسيان للعلم بكل ما يستجد في الميدان التعليمي والتربوي.

نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على "ما درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لبوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات ومشرقات التربية الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات عينة الدراسة، ويمكن عرضها كالآتي:

يوضح الجدول (٥) درجة استخدام المعلمات لبوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن مرتبة حسب متوسط الاستجابات.

الجدول (٥): درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لبوابة (عين) من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن

الفقرة	من وجهة نظر المعلمات			من وجهة نظر المشرفات		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تطوير مستواي المهني والتربوي.	٣,١٠	١,١٢	متوسطة	١	٣,٦٩	٠,٩٥
استخدام استراتيجيات وأدوات ووسائل مناسبة لتقييم أدائي التدريسي.	٣,٠٣	١,١٢	متوسطة	٢	٣,٦٩	١,٠٣
تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس التربية الإسلامية.	٢,٩٧	١,٠٧	متوسطة	٣	٤,٠٨	٠,٨٦٢
تنظيم بيئة صفية تفاعلية داعمة للتعلم.	٢,٩٧	١,٠٨	متوسطة	٤	٣,٤٦	٠,٦٦
تصميم بيئات تعليمية جاذبة تحفز الطالبات على التعلم.	٢,٩٥	١,١٥	متوسطة	٥	٣,٣٨	١,٠٤
بناء أسئلة قياس تحصيل الطالبات بدعم خدمة (بنك الأسئلة الإلكترونية).	٢,٩١	١,١٠	متوسطة	٦	٣,٥٤	٠,٧٨

٧	عالية	٠,٩٧	٣,٥٤	٧	متوسطة	١,١٣	٢,٨٥	الاستفادة من أدلة المعلمات الإرشادية في تدريس التربية الإسلامية.
٤	عالية	٠,٩٦	٣,٦٢	٨	متوسطة	١,١٢	٢,٨٤	توظيف الأنشطة الإثرائية التعليمية المتوفرة على بوابة (عين) في تبسيط المادة العلمية ومفاهيمها الصعبة.
٥	عالية	١,٠٤٤	٣,٦١	٩	متوسطة	١,١٢	٢,٧٩	تحديد تكنولوجيا التعليم الملائمة لتدريس التربية الإسلامية من خلال خدمة (الأدلة الداعمة).
١٢	متوسطة	٠,٦٤	٣,٠٨	١٠	متوسطة	١,٢٢	٢,٧٨	الاستفادة من المقررات الرقمية لمواد التربية الإسلامية.
٨	عالية	١,٠٥	٣,٤٦	١١	متوسطة	١,١٦	٢,٧٧	إعداد خطط الدروس اليومية لتدريس التربية الإسلامية إلكترونياً من خلال خدمة (خطط درسك).
١١	متوسطة	٠,٧٦	٣,٠٨	١٢	متوسطة	١,٠٨	٢,٧٢	التفاعل مع الأنشطة الإثرائية التعليمية من خلال خدمة (الكتب التفاعلية).
١٣	متوسطة	٠,٨٢	٣,٠٠	١٣	منخفضة	١,١٥	٢,٥٦	استخدام تطبيق (مصحف عين) في تدريس القرآن الكريم.
	عالية	٠,٦٤	٣,٤٨		متوسطة	٠,٩٢	٢,٨٦	كامل المحور

يتضح من الجدول (٥) السابق أن متوسطات فقرات درجة استخدام المعلمات لبوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظرهن تراوحت بين (٢,٦٥-٣,١٠)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات السؤال الثاني من وجهة نظر المعلمات (٢,٨٦)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٢)، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على فقرات السؤال الثاني كانت "متوسطة" ما عدا الفقرة (استخدام تطبيق مصحف عين في تدريس القرآن الكريم) فقد كانت بدرجة "منخفضة"، كما جاءت الفقرة (تطوير مستووي المهني والتربوي) في الترتيب الأول من حيث درجة الاستخدام، وربما يعود السبب إلى أن المعلمات ما زالت تعترضهن بعض الصعوبات عند استخدامهن للتقنيات الحديثة في التعليم ومنها بوابة (عين)، كما أنه قد تنقصهن الخبرة الكافية للاستفادة من تلك الخدمات على الوجه الأمثل، وربما يوجد نقص في البرامج التدريبية التي تساعدن على التعامل مع بوابة (عين).

أما من وجهة نظر المشرفات تراوحت بين (٣,٠٠-٤,٠٨)، وبلغ المتوسط العام لفقرات السؤال (٣,٤٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤)، وهذه القيمة تشير إلى أن درجة استخدام المعلمات للبوابة من وجهة نظر المشرفات كانت بدرجة "عالية"، ويلاحظ أن أغلب استجابات المشرفات على فقرات السؤال الثاني كانت ما بين (متوسطة-عالية) وجاءت الفقرة (تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة لتدريس التربية الإسلامية) في الترتيب الأول من حيث درجة الاستخدام،

بينما جاءت الفقرة (استخدام تطبيق مصحف عين في تدريس القرآن الكريم) في الترتيب الأخير، وربما يعود السبب في ذلك إلى اهتمام المشرفات بتشجيع المعلمات وتوجيههن للاستفادة من خدمات بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية، وبخاصة خدمة (خطط درسك)؛ خدمة (بنك الأسئلة الإلكترونية)، خدمة (الكتب الإلكترونية) ومتابعة المعلمات في ذلك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العامري (٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود موقف إيجابي من قبل المسؤولين عن البوابة التعليمية حول استخدام هذه التقنية، ونتائج دراسة عزام (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أن الدرجة الكلية لمجال استخدام البوابة كانت بدرجة كبيرة، وبنسب متفاوتة، فمنهم من يستخدم البوابة الإلكترونية بشكل سطحي، ومنهم من يتمكنون من استخدامها بجميع تفاصيلها، وهذه النتيجة تشير إلى اختلاف تقدير المعلمات والمشرفات حول درجة استخدام معلمات التربية الإسلامية لبوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية، وهذا يعود إلى اختلاف طبيعة عمل كل منهن ففي حين تمارس المعلمات العمل بأنفسهن؛ فإن المشرفات يتحدثن عن متابعتن للمعلمات.

نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على "ما درجة استفادة معلمات التربية الإسلامية من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة التعليم الوطنية (عين) من وجهة نظر معلمات ومشرفات التربية الإسلامية؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الاستجابات، ويمكن عرضها كالآتي:

الجدول (٦): درجة استفادة معلمات التربية الإسلامية من بوابة (عين) من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن

الفقرة	من وجهة نظر المعلمات			من وجهة نظر المشرفات		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستفادة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التشجيع على العمل التعاوني التشاركي.	٣,٢٠	١,١٤	متوسطة	١	٣,٨٥	١,٠٧
استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس التربية الإسلامية، والحد من الطرق التقليدية.	٣,١٨	١,١٢	متوسطة	٢	٤,٠٠	٠,٩١
التنوع في استراتيجيات التقويم بما يتناسب مع الأهداف التعليمية.	٣,١٥	١,٠٩	متوسطة	٣	٣,٧٢	٠,٩٣
الإعداد الجيد لدروس التربية الإسلامية وفق التوجهات التربوية الحديثة.	٣,١٤	١,١٠	متوسطة	٤	٣,٦٢	٠,٨٧
تعزيز ثقافة النقد البناء وتقييم الأقران.	٣,٠٩	١,٠٥	متوسطة	٥	٣,٤٦	٠,٨٨
المساعدة في تنمية مهارات الأداء التدريسي للمعلمة.	٣,٠٧	١,٠٩	متوسطة	٦	٣,٦٩	٠,٨٥
تحفيز الطالبات على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة.	٣,٠٣	١,١٤	متوسطة	٧	٣,٨٥	٠,٩٩

من وجهة نظر المخرفات				من وجهة نظر المعلمات				الفقرة
الترتيب	درجة الاستفادة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الاستفادة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧	عالية	١,٠٣	٣,٦٩	٨	متوسطة	١,٠٩	٣,٠١	استخدام أنشطة تقوم على برمجيات تثير مهارات التفكير لدى الطالبات.
١٠	عالية	٠,٩٦	٣,٦٢	٩	متوسطة	١,٠٤	٣,٠١	تصميم أدوات تقويم تتناسب مع المعلومات والمفاهيم المرتبطة بموضوع التعلم.
٣	عالية	١,٠٦	٣,٨٥	١٠	متوسطة	١,١٧	٣,٠٠	توفير وقت وجهد المعلمة.
٢	عالية	٠,٨٦	٣,٩٢	١١	متوسطة	١,١٣	٣,٠٠	إثارة دافعية الطالبات لتعلم التربية الإسلامية بشكل مبدع وخلاق.
١٤	متوسطة	٠,٧٧	٣,٣٨	١٢	متوسطة	١,٠٤	٢,٨٩	توظيف تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي بمراحله (التخطيط، التنفيذ، التقويم).
١٢	عالية	٠,٩٧	٣,٥٤	١٣	متوسطة	١,٠٩	٢,٧٢	التواصل مع الفئات ذات العلاقة بالعملية التربوية والتعليمية (معلمات، مخرفات، طالبات، أولياء أمور).
١١	عالية	١,١٢	٣,٦١	١٤	متوسطة	١,١٢	٢,٦٧	تمكين المخرفة التربوية من تحكيم خطط الدروس للمعلمة إلكترونياً وتقديم ما يثيرها بشكل أوسع.
عالية				متوسطة	٠,٩٥	٣,٠١	كامل المحور	

يتضح من الجدول (٦) أن متوسطات فقرات درجة استفادة المعلمات من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة (عين) من وجهة نظرهن تراوحت بين (٢,٦٧-٣,٢٠)، وبلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور من وجهة نظرهن (٣,٠١)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٥)، مما يشير إلى أن درجة استفادة المعلمات من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظرهن كانت بدرجة "متوسطة"، وجاءت الفقرة (التشجيع على العمل التعاوني التشاركي) في الترتيب الأول من حيث درجة الاستفادة بينما جاءت العبارة (تمكين المخرفة التربوية من تحكيم خطط الدروس للمعلمة إلكترونياً وتقديم ما يثيرها بشكل أوسع) في الترتيب الأخير، وربما يعود السبب في أن المعلمات ما زالت استفادتهن من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة (عين) بدرجة "متوسطة" نتيجة ضعف وعي الكثير منهن بأهمية الاستفادة من وسائل وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في العملية التعليمية، وصعوبة اختيار التقنيات التعليمية المناسبة لبعض الدروس لقلة الخبرة لدى المعلمات، أو لضعف وجود الإمكانيات المناسبة في بعض المدارس، كما أن عملية دمج تقنيات التعليم في المواد الدراسية تتطلب الكثير من الوقت، والمعلمات يحتجن إلى وقت كافٍ للتعامل أجهزة الحاسب الآلي وبرامجها واستخدامها، كما يلزمهن وقت كبير في التخطيط لأنشطة تقنيات التعليم.

أما من وجهة نظر المخرفات تراوحت بين (٣,٣٨-٤,٠٠)، حيث بلغ المتوسط العام لفقرات هذا المحور (٣,٧٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٧)، مما يشير إلى أن درجة استفادة المعلمات من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر المخرفات كانت بدرجة "عالية"، ويلاحظ أن أغلب استجابات عينة الدراسة على فقرات السؤال الثالث كانت بدرجة (عالية) وجاءت الفقرة (استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في تدريس التربية الإسلامية، والحد من

الطرق التقليدية) في الترتيب الأول من حيث درجة الاستفادة بينما جاءت الفقرة (توظيف تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي بمراحله (التخطيط، التنفيذ، التقويم) في الترتيب الأخير، وربما يعود السبب إلى اهتمام المشرفات بتشجيع المعلمات وتوجيههن إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي بمراحله، وحثهن على الإعداد الجيد لدروس التربية الإسلامية وفق التوجهات التربوية الحديثة، واستخدام طرائق وأنشطة واستراتيجيات حديثة في التدريس بأسلوب علمي مخطط، وإنشاء بيئة تعليمية تعليمية نشطة وتفاعلية من خلال عملية التدريس المعتمدة على التقنية، وجميعها من الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة (عين)، وتتفق النتيجة الحالية جزئياً مع دراسة رمضان (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن إفادة عينة الدراسة حول الخدمات المقدمة عبر البوابة الإلكترونية التعليمية بدرجة موافقة "متوسطة".

نتيجة السؤال الرابع ومناقشتها:

نص السؤال الرابع على "ما المعوقات التي تحول دون استفادة معلمات التربية الإسلامية ومشرفاتها من بوابة التعليم الوطنية (عين)؟ ولإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب استجابات عينة الدراسة، ويمكن عرضها كالآتي

الجدول (٧): المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمات من بوابة التعليم الوطنية (عين) من وجهة نظرهن ونظر مشرفاتهن.

الفقرة	من وجهة نظر المعلمات			من وجهة نظر المشرفات		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كثرة المهام الإدارية والإشرافية التي تحول دون الاستفادة من خدمات بوابة التعليم الوطنية (عين).	٣,٨٤	١,٢٢	عالية	١	٤,٠٠	٠,٩١
ضعف توفر أجهزة العرض في الفصول الدراسية.	٣,٨٢	١,٤٧	عالية	٢	٣,٦٩	١,١٨
نقص توفر أجهزة الحاسب الآلي في القاعات الدراسية لعرض الدروس.	٣,٨١	١,٤٩	عالية	٣	٣,٠٠	١,٢٩
ضعف عمليات الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب الآلي في المدرسة.	٣,٦٦	١,٣١	عالية	٤	٣,٨٥	٠,٩٩
كثافة أعداد الطالبات في الفصول الدراسية يقلل من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها بوابة (عين).	٣,٣١	١,٣٩	متوسطة	٥	٣,٦٩	١,١١
بطء شبكة الاتصال (الإنترنت).	٣,٢٨	١,٢٧	متوسطة	٦	٣,٥٤	٠,٩٧
ندرة البرامج التدريبية المعدة لمساعدة المعلمة على استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) على الوجه الأمثل.	٣,٢٥	١,٢١	متوسطة	٧	٣,٣٨	٠,٦٤
صعوبة الدخول لموقع بوابة (عين).	٢,٩٨	١,٢٣	متوسطة	٨	٢,٣٨	٠,٩٧

الفقرة	من وجهة نظر المعلمات			من وجهة نظر المشرفات		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوق	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف الدعم من إدارة المدرسة الذي يشجع على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها بوابة (عين).	٢,٩١	١,٢٥	متوسطة ٩	٣,٣٨	٠,٨٧	متوسطة ٨
ضعف معرفة المعلمة باستخدام الخدمات المقدمة على بوابة التعليم الوطنية (عين).	٢,٨٥	١,١٠	متوسطة ١٠	٣,٠٠	١,٠٠	متوسطة ١٠
عدم تجاوب فريق الدعم الفني في بوابة التعليم الوطنية (عين).	٢,٨١	١,١٨	متوسطة ١١	٢,٩٢	٠,٩٥	متوسطة ١٢
عدم جدية المشرفة التربوية في متابعة إعداد خطط دروس التربية الإسلامية وفق محتوى بوابة (عين).	٢,٧٣	١,٢٥	متوسطة ١٢	٢,٥٤	٠,٩٧	منخفضة ١٣
عدم جدية إدارة المدرسة في متابعة إعداد خطط دروس التربية الإسلامية وفق محتوى بوابة (عين).	٢,٦٩	١,٢٦	متوسطة ١٣	٣,٦١	١,١٩	عالية ٤
ضعف قناعة المعلمة بجدوى توظيف تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي.	٢,٥٤	١,١٣	منخفضة ١٤	٣,٢٣	٠,٨٣	متوسطة ٩
كامل المحور	٣,٦٨	٠,٢٢	عالية	٣,٨٢	٠,١٧	عالية

يتضح من الجدول (٧) أن متوسطات فقرات المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمات من بوابة (عين) من وجهة نظرهن تراوحت بين (٢,٥٤ - ٣,٨٤)، وتراوح مستوى هذه المعوقات بين درجة "منخفضة" إلى "عالية"، وبلغ المتوسط العام لهذا المحور (٣,٦٧) وهو يشير إلى وجود مستوى عالٍ من المعوقات، وجاءت الفقرة (كثرة المهام الإدارية والإشرافية التي تحول دون الاستفادة من خدمات بوابة التعليم الوطنية (عين)). في الترتيب الأول كأكثر المعوقات، وجاءت الفقرة (ضعف قناعة المعلمة بجدوى توظيف تكنولوجيا التعليم في الأداء التدريسي) في الترتيب الأخير كأقل المعوقات، وربما يعود السبب في وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمات من البوابة أنه بالرغم من النجاح الذي أثبتته الوسائل الحديثة وتقنيات التعليم في العملية التعليمية، وكذلك البوابات التعليمية ودورها الكبير في تسهيل عملية التدريس، ورفع مستوى كفايته وجودته، إلا أن المعلمة كثيراً ما تعترضها بعض الصعوبات عند استخدامها لهذه الوسائط وتكنولوجيا التعليم والتي بدورها تحول دون استفادتها من بوابة (عين).

أما من وجهة نظر المشرفات فقد تراوحت بين (٢,٣٨ - ٤,٠٠)، وبين درجة "منخفضة" و"عالية"، بمتوسط عام (٣,٨٢) وجاءت الفقرة (كثرة المهام الإدارية والإشرافية التي تحول دون الاستفادة من خدمات بوابة التعليم الوطنية (عين)) في الترتيب الأول كأكثر المعوقات، وجاءت الفقرة (صعوبة الدخول لموقع بوابة عين) في الترتيب الأخير كأقل المعوقات، وربما يعود السبب في وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون استفادة المعلمات من البوابة من وجهة نظر مشرفاتهن قلة اهتمام المعلمات بتطبيق الاستراتيجيات التعليمية الحديثة المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا التعليم، حيث أن المأمول منهن زيادة التركيز على ذلك؛ لمواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال، لاسيما في زمن التحول الرقمي، مما يتطلب تركيز المتابعة من قبل مشرفاتهن لاستخدام الأساليب التعليمية الحديثة والمبتكرة في مجال تكنولوجيا التعليم، لتحقيق جودة تدريس التربية الإسلامية، بما ينعكس إيجاباً على تعلم الطالبات ومن ثم على مستوى تحصيلهن، وتختلف

نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة شديفات وآخرون (٢٠١٣) في أن معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية يستخدمون التكنولوجيا، وأن هناك مستوىً قليلاً من المعوقات جراء استخدامها. وهذه النتيجة تشير إلى وجود اتساق في تقدير المعلمات والمشرفات للمعوقات التي تحول دون الاستفادة من بوابة التعليم الوطنية (عين).

نتيجة السؤال الخامس ومناقشتها:

نص السؤال الخامس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عن درجة استخدام المعلمات بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؛ ونظر مشرفاتهن بمحافظة الطائف يُعزى للمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم؟"، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم صياغة الفرض الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عن درجة استخدام المعلمات لبوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؛ ونظر مشرفاتهن بمحافظة الطائف يُعزى للمسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم التحقق من صحة الفرضية كالآتي:

١. المسمى الوظيفي:

لتعرف الفروق بين المعلمات والمشرفات في تقدير درجة استخدام بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية فقد تم استخدام اختبار مان ويتي للفروق بين مجموعتين مستقلتين وهو بديل لاختبار (ت) نظراً لوجود فروق كبيرة بين أعداد المجموعتين؛ مما أدى إلى عدم اعتدالية التوزيع حيث بلغت قيمة اختبار كولموجروف – سميرونوف (٢,١٨) وهي قيمة دالة، عدم تجانس التباين حيث كانت قيمة اختبار ليفين دالة وبلغت (٣,٦٨) وبناءً عليه لم تتوافر شروط استخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (٨): نتائج اختبار "مان ويتي" للفروق في درجة الاستخدام وفقاً للمسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "مان ويتي"	مستوى الدلالة
معلمة	١٨٦	٩٧,٢٨	١٨٠٩٤,٠٠	٧٠٣,٠	٠,٠١
مشرفة	١٣	١٣٨,٩٢	١٨٠٦,٠٠		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات المعلمات والمشرفات تُعزى للمسمى الوظيفي لدرجة استخدام المعلمات لبوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية، وجاءت هذه الفروقات في صالح المشرفات إذ بلغ متوسط الرتب (١٣٨,٩٢)، بينما بلغ متوسط الرتب للمعلمات (٩٧,٢٨)، وهذا يعني أن المعلمات ربما يواجهن صعوبات في استخدامهن بوابة (عين) في التدريس، أما من جانب المشرفات فقد يُعزى ذلك إلى مدى إدراك واقتناع ومعرفة المشرفات التربويات بأهمية الاستفادة من الخدمات التعليمية التي تقدمها البوابة حيث أكثر اطلاعاً وتفاعلاً وتعاملًا مع الواقع المعاش وبشكلٍ مستمر، وبناءً عليه فإنهن يقدمن صورة متكاملة ومثالية لواقع استخدام المعلمات لبوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية، حيث أنهن يعملن على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات، بما ينعكس إيجاباً على المستوى التحصيلي للطلابات، ويرغبين في الظهور بمظهر الفعالية والنشاط أمام الميدان التربوي والمسؤولين.

٢. المؤهل العلمي:

لتعرف الفروق في تقدير عينة الدراسة حول درجة استخدام بوابة (عين) وفقاً للمؤهل العلمي فقد تم استخدام اختبار مان ويتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين بعد حذف مجموعة المؤهل (أخرى) حيث بلغ عددهن اثنتان فقط ولا يجرى تحليل إحصائي لفردين، ويُعد اختبار مان ويتني بديل لاختبار (ت) نظراً لوجود فروق كبيرة بين أعداد المجموعتين مما أدى إلى عدم اعتدالية التوزيع حيث جاءت قيمة اختبار كولموجروف - سميرونوف دالة حيث بلغت (٢,١٦)، عدم تجانس التباين حيث كانت قيمة اختبار ليفين دالة وبلغت (٢,٩٦) وبناء عليه لم تتوافر شروط استخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج كالاتي:

الجدول (٩): نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في درجة استخدام بوابة (عين) وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "مان ويتني"	مستوى الدلالة
دراسات عليا	١٤	٧٢,٥٧	١٠١٦,٠٠	٩١١	٠,٠٧
بكالوريوس	١٨٣	١٠١,٠٢	١٨٤٨٧,٠٠		

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة اختبار مان ويتني للفروق بين المؤهلين (بكالوريوس، دراسات عليا) جاءت غير دالة مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة استخدام بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وهذا يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي.

١. سنوات الخبرة:

لتعرف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة في درجة استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين أكثر من مجموعتين بعد التحقق من شروط استخدامه حيث كان اختبار كولموجروف- سميرونوف غير دالة حيث بلغت (٠,٩٨) مما يعني اعتدالية التوزيع، واختبار ليفين لتجانس التباين غير دالة حيث بلغت (٠,٦٤) مما يعني تجانس التباين بين المجموعات وجاءت النتائج كالاتي:

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لسنوات الخبرة

السنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
من ١- ٥	٦١	٢,٧٩	٠,٩٨	بين المجموعات	٣,٦٤٥	٣	١,٢١٥	١,٤٦٣	٠,٢٢٦
٦- ١٠	٧٩	٢,٨٤	٠,٨٧	داخل المجموعات	١٦١,٩٩٦	١٩٥	٠,٨٣١		
١١- ١٥	١٧	٢,٩٩	٠,٦٢	الكلية	١٦٥,٦٤١	١٩٨			
أكثر من ١٥	٤٢	٣,١٥	٠,٩٧						

يتضح من الجدول (١٠) أن متوسط فئات عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في استخدامهن بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن قد تراوح بين (٣,١٥-٢,٧٩) إلا أن الأعلى تمثيلاً كان في

(أكثر من ١٥ سنة) بمتوسط حسابي وقدره (٣,١٥)، وهذا يشير إلى أن الغالبية الذين شملتهن العينة هن من فئة ذوات الخبرة الجيدة، وهو مؤشر جيد، كما أن عامل التفاوت في سنوات الخبرة يشير إلى تمثيل العينة للواقع.

كما يتضح أن مستوى الدلالة المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع استخدام بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة لا تختلف نظرتهم حول استخدام بوابة (عين) نظرًا لقناعتهم بمدى أهميتها.

٢. عدد الدورات التدريبية:

لتعرف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم حول درجة استخدام البوابة؛ فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين أكثر من مجموعتين بعد التحقق من شروط استخدامه حيث كان اختبار كولموجروف- سميرونوف غير دال حيث بلغت (٠,٦٦) مما يعني اعتدالية التوزيع، واختبار ليفين لتجانس التباين غير دال حيث بلغت (٠,٧٩) مما يعني تجانس التباين بين المجموعات وجاءت النتائج كما سيأتي:

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي للدورات التدريبية

عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
لا يوجد	٣١	٢,٤٣	٠,١٧	بين المجموعات	١٧,٥٠٦	٣	٥,٨٣٥	٧,٦٨٢	٠,٠١
دورة واحدة	٤٣	٢,٦٠	٠,١٣	داخل المجموعات	١٤٨,١٣٥	١٩٥	٠,٧٦٠		
دورتان	٣٥	٣,٠٤	٠,١٥	الكلي	١٦٥,٦٤١	١٩٨			
ثلاث دورات فأكثر	٩٠	٣,١٦	٠,٠٩						

يتضح من الجدول (١١) أن عينة الدراسة تنوعت في عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها، إلا أن النسبة الأعلى تمثيلاً كانت في (ثلاث فأكثر) بمتوسط حسابي (٣,١٦)، وهذا يشير إلى أن الغالبية اللاتي شملتهن العينة هن من الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، وهو مؤشر جيد، يؤكد حصول المعلمات والمشرفات على دورات تدريبية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

كما يتضح أن مستوى الدلالة المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع استخدام البوابة تُعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية، وهذا يعني أن آراء أفراد مجتمع الدراسة تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية التدريب حيث أنه المدخل الأساس لإكسابهن المهارات اللازمة، وتحويل الجانب العلمي النظري إلى جانب عملي تطبيقي.

الجدول (١٢): المقارنات البعدية لعدد الدورات التدريبية

عدد الدورات	المتوسطات الحسابية	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات فأكثر
لا يوجد	٢,٤٣	٠,١٧٨	*٠,٦١٥	*٠,٧٣٤
دورة واحدة	٢,٦٠	-	*٠,٤٣٧	*٠,٥٥٦
دورتان	٣,٠٤	-	-	٠,١١٩
ثلاث دورات فأكثر	٣,١٦	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، حول واقع استخدام البوابة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال البوابات التعليمية وتكنولوجيا التعليم بين مجموعة من (لم يتلقين دورات تدريبية)، ومجموعة من تلقين (دورتين)، لصالح المجموعة التي تلقت (دورتين)؛ وتوجد فروق بين مجموعة من (لم يتلقين دورات تدريبية)، ومجموعة من تلقين (ثلاث دورات فأكثر)، لصالح المجموعة التي تلقت (ثلاث دورات فأكثر)؛ ومجموعة من تلقين (دورة واحدة)، ومجموعة من تلقين (دورتين)، لصالح المجموعة التي تلقت (دورتين)؛ وبين مجموعة من تلقين (دورة واحدة)، ومجموعة من تلقين (ثلاث دورات فأكثر)، لصالح المجموعة التي تلقت (ثلاث دورات فأكثر)، يتضح مما سبق أن المعلمات الأكثر تدريبيًا يستخدمن بوابة (عين) أكثر من غيرهن، مما يتطلب تكثيف الدورات التدريبية للمعلمات فيما يخص تكنولوجيا التعليم، والتي ينعكس أثرها على تطوير الأداء التدريسي للمعلمات.

نتيجة السؤال السادس ومناقشتها:

نص السؤال السادس على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات استجابات عينة الدراسة عن درجة استفادة المعلمات من بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؛ ونظر مشرفاتهن بمحافضة الطائف يُعزى للمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم؟".

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم صياغة الفرض الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عن درجة استفادة المعلمات من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن؛ ونظر مشرفاتهن بمحافضة الطائف تُعزى للمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم التحقق من صحة الفرضية كالاتي:

١. المسمى الوظيفي:

لتعرف الفروق بين المعلمات والمشرفات في تقدير درجة الاستفادة من البوابة فقد تم استخدام اختبار مان ويتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين وهو بديل لاختبار (ت) نظرًا لوجود فروق كبيرة بين أعداد المجموعتين مما أدى إلى عدم اعتدالية التوزيع حيث جاءت قيمة اختبار كولموجروف - سميرونوف دالة حيث بلغت (٣,٠١)، عدم تجانس التباين حيث كانت قيمة اختبار ليفين دالة حيث بلغت (٢,٨٤) وبناء عليه لم تتوافر شروط استخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٣): نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في درجة الاستفادة من بوابة (عين) وفقًا للمسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "مان ويتني"	مستوى الدلالة
معلمة	١٨٦	٩٧,٣٨	١٨١١٢,٠٠	٧٢١	٠,٠١
مشرقة	١٣	١٣٧,٥٤	١٧٨٨,٠٠		

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمسمى الوظيفي لدرجة الاستفادة من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، وجاءت هذه الفروقات في صالح المشرفات إذ بلغ متوسط الرتب (١٣٧,٥٤)، بينما بلغ متوسط الرتب للمعلمات (٩٧,٣٨)، وهذا يعني أن المشرفات يرين بأن المعلمات يستفدن من البوابة بدرجة أكبر مما ترى المعلمات.

٢. المؤهل العلمي:

لتعرف الفروق بين أفراد العينة في تقدير درجة الاستفادة من بوابة (عين) وفقاً للمؤهل العملي فقد تم استخدام اختبار مان ويتني للفروق بين مجموعتين مستقلتين بعد حذف مجموعة المؤهل (أخرى) حيث بلغ عددهن اثنتان فقط ولا يمكن أن يُجرى تحليل إحصائي لفردتين، ويعدُّ اختبار مان ويتني بديل لاختبار (ت) نظراً لوجود فروق كبيرة بين أعداد المجموعتين مما أدى إلى عدم اعتدالية التوزيع حيث جاءت قيمة اختبار كولموجروف – سميرونوف دالة وبلغت (٣,١١)، عدم تجانس التباين حيث كانت قيمة اختبار ليفين دالة حيث بلغت (٣,٤٥) وبناء عليه لم تتوافر شروط استخدام اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٤): نتائج اختبار "مان ويتني" للفروق في درجة الاستفادة من بوابة (عين) وفقاً للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "مان ويتني"	مستوى الدلالة
دراسات عليا	١٤	٥٧,٤٦	٨٠٤,٥٠	٦٩٩	٠,٠١
بكالوريوس	١٨٣	١٠٢,١٨	١٨٦٩٨,٥٠		

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للمؤهل العلمي لدرجة الاستفادة من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية، وجاءت هذه الفروقات في صالح مؤهل البكالوريوس إذ بلغ متوسط الرتب (١٠٢,١٨)، بينما بلغ متوسط الرتب لمؤهل الدراسات العليا (٥٧,٤٦)، وهذا يعني أن ذوات مؤهل البكالوريوس يرين أن درجة الاستفادة من بوابة (عين) يمكن أن تكون بدرجة أكبر مما يرينه ذوات شهادة الدراسات العليا.

٣. سنوات الخبرة:

لتعرف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة حول درجة الاستفادة من بوابة (عين) فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين أكثر من مجموعتين بعد التحقق من شروط استخدامه حيث كان اختبار كولموجروف-سميرونوف غير دال وبلغ (٠,٤٥) مما يعني اعتدالية التوزيع، واختبار ليفين لتجانس التباين غير دال وبلغت (٠,٨٦) مما يعني تجانس التباين بين المجموعات وجاءت النتائج كما يأتي:

الجدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير سنوات الخبرة لدرجة الاستفادة من بوابة (عين)

السنوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من ١ - ٥	٦١	٣,٠٢	٠,٩٩
٦ - ١٠	٧٩	٢,٩٥	٠,٩٢
١١ - ١٥	١٧	٣,٣٠	٠,٨٩
أكثر من ١٥	٤٢	٣,٢٠	٠,٩٨

يتضح من الجدول (١٥) أن عينة الدراسة تنوعت في سنوات الخبرة، إلا أن الأعلى تمثيلاً كانت في (١١) - ١٥ سنة) بمتوسط حسابي (٣,٣٠)، وهذا يشير إلى أن الغالبية اللاتي شملتهن العينة هن من فئة ذوات الخبرة العالية، وهو مؤشر جيد، كما أن عامل التفاوت في سنوات الخبرة يشير إلى تمثيل العينة للواقع.

الجدول (١٦): نتائج تحليل التباين الأحادي لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٧٤١	٣	٠,٩١٤	٠,٩٩٥	٠,٣٩٦
داخل المجموعات	١٧٩,٠٥٥	١٩٥	٠,٩١٨		
الكلية	١٨١,٧٩٦	١٩٨			

يتضح من الجدول (١٦) أن مستوى الدلالة المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع الاستفادة من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وهذا يعني أن الخبرة ليست من العوامل التي تحدد درجة الاستفادة، بل أن درجة الاستفادة تحددها عوامل أخرى مثل درجة الدافعية، الحماس، والقناعة بجدوى الخدمات التعليمية التي تقدمها بوابة (عين).

٤. الدورات التدريبية:

لنعرف الفروق بين أفراد العينة وفقاً لسنوات الخبرة في درجة استخدام بوابة (عين) فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين أكثر من مجموعتين بعد التحقق من شروط استخدامه حيث كان اختبار كولموجروف-سميرنوف غير دال حيث بلغ (١,٠١) مما يعني اعتدالية التوزيع، واختبار ليفين لتجانس التباين غير دال وبلغ (١,١١) مما يعني تجانس التباين بين المجموعات وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي للدورات التدريبية

عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
لا يوجد	٣١	٢,٦٥	١,١٤	بين المجموعات	٩,٧٦٥	٣	٣,٢٥٥	٣,٦٨٩	٠,٠١٣

دورة واحدة	٤٣	٢,٨٨	٠,٨٥	داخل المجموعات	١٧٢,٠٣١	١٩٥	٠,٨٨٢
دورتان	٣٥	٣,٢٩	٠,٩١	الكلي	١٨١,٧٩٦	١٩٨	
ثلاث فأكثر	٩٠	٣,١٩	٠,٩١				

يتضح من الجدول (١٧) أن عينة الدراسة تنوعت في عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها، إلا أن الأعلى تمثيلاً كانت في (دورتين) بمتوسط حسابي (٣,٢٩)، وهذا يشير إلى أن الغالبية اللاتي شملتهن العينة هن من الحاصلات على (دورتين)، وهو مؤشر مقبول، يؤكد حصول المتدربات على دورات تدريبية على استخدام التقنيات الحديثة والبوابات التعليمية في العملية التعليمية.

كما يتضح أن مستوى الدلالة المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول واقع الاستفادة من بوابة (عين) تُعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم، وهذا يعني أن آراء أفراد عينة الدراسة تختلف باختلاف عدد الدورات التدريبية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية التدريب حيث أنه المدخل الأساس لتطوير المهارات اللازمة لديهن، وتحويل الجانب العلمي النظري إلى جانب عملي تطبيقي.

الجدول (١٨): المقارنات البعدية لعدد الدورات التدريبية

عدد الدورات	المتوسطات الحسابية	دورة واحدة	دورتان	ثلاث دورات فأكثر
لا يوجد	٢,٦٥	٠,٢٣	*٠,٦٣	*٠,٥٤
دورة واحدة	٢,٨٨	-	٠,٤٠	٠,٣٠
دورتان	٣,٢٩	-	-	٠,٠٩
ثلاث دورات فأكثر	٣,١٩	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة الاستفادة من بوابة (عين) في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحافظة الطائف وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال تكنولوجيا التعليم بين مجموعة من (لم يتلقين دورات تدريبية)، ومجموعة من تلقين (دورتين)، لصالح المجموعة التي تلقت (دورتين)؛ وتوجد فروق بين مجموعة من (لم يتلقين دورات تدريبية)، ومجموعة من تلقين (ثلاث دورات فأكثر)، لصالح المجموعة التي تلقت (ثلاث دورات فأكثر).

توصيات الدراسة:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول واقع استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية من وجهة نظر معلماتها ومشرفاتها، توصي بما يلي:
١. تفعيل برنامج لنشر الثقافة الإلكترونية لمستخدمي البوابات التعليمية.

٢. توفير كوادرات مؤهلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتدريب المعلمات على استخدام البوابات التعليمية الإلكترونية.
٣. تقليص العبء الدراسي عن المعلمات حتى يتسنى لهن استخدام البوابة التعليمية الإلكترونية.
٤. عقد دورات تدريبية متخصصة لكل من المعلمات والمدرسات في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.
٥. استخدام معلمات التربية الإسلامية للأساليب التعليمية الحديثة، والتخلي عن أسلوب الإلقاء والمحاضرة، والتنوع في استخدام الوسائل التعليمية، ولا سيما الإلكترونية.
٦. تشجيع معلمات التربية الإسلامية على الاستفادة من خدمات بوابة التعليم الوطنية (عين).
٧. على المعلمات السعي الجاد للتفاعل مع بوابتهن التعليمية فالاطلاع على جديد الوزارة ومتابعة القرارات التربوية والمشاركة في الإدلاء بآرائهن البناءة عبر خدمة التصويت أو منظومة المنتديات التربوية.

المقترحات البحثية:

- تمت الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة، ونتائج الدراسة الحالية لتقديم بعض المقترحات اللازمة لتفعيل دور بوابة (عين)، وذلك على النحو الآتي:
١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول درجة تمكّن معلمي التربية الإسلامية من المهارات الأساسية في استخدام تكنولوجيا التعليم.
 ٢. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية.
 ٣. إجراء دراسة حول معوقات الإدارة المدرسية في ظل متغيرات الإدارة الإلكترونية.
 ٤. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل تعليم مختلفة، كالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، لمعرفة مدى استخدام بوابة التعليم الوطنية (عين) في تدريس التربية الإسلامية.
 ٥. إجراء دراسات أخرى تتناول الأنظمة التعليمية الإلكترونية المطبقة في المدارس كبوابة المستقبل، ومنصة شمس ودورها في تعليم وتعلم مواد التربية الإسلامية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبكر، مبارك محمد حسن. (٢٠١٣). أثر استخدام الوسائل الحديثة في تدريس مقرر القرآن الكريم (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- ابن تازير، مريم. (٢٠١٤). بوابة المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية وتقييمية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. ٤٩ (٢)، ١٨.
- إسماعيل، إبراهيم السيد إبراهيم. (٢٠١٣). أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي. مصر، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٨٢ (١)، ١٦٨.
- البلوي، سالم بن عبد الرحمن. (٢٠١٣). مدى استعداد هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية: فرع جامعة طيبة بالاعلا، المغرب، مجلة عالم التربية، (٢٣)، ٤٠٠.
- الثقفي، ليلي أحمد فاضل. (٢٠١٦). واقع إدارة مصادر التعلم في المدارس الثانوية بنات بمدينة الطائف في ضوء إدارة المعرفة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الجهوري، علي بن سيف بن ناصر. (٢٠١٥). الصورة الذهنية لدى المجتمع العماني عن بوابة سلطنة عمان التعليمية الإلكترونية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (٦٧)، ١٦٨.

- الرفاعي، ماجد حسين. (٢٠١٣). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. سوريا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١ (٢).
- رمضان، عصام جابر. (٢٠٠٩). تقويم خدمات بوابة وزارة التربية والتعليم الإلكترونية من وجهة نظر طلاب ومعلمي التعليم الثانوي العام بمصر، مجلة التربية جامعة الأزهر، مصر، ١٣٩ (٣).
- الزهراني، حصة عبدالله غرسان. (٢٠١٣). أثر توظيف كائنات التعلم الرقمية ببرامج التعلم الإلكتروني على تحسين تحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة: المملكة العربية السعودية.
- سالم، أحمد محمد. (٢٠٠٤). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- شديفات، صادق حسن؛ جوارنة، محمد سليمان علي؛ هندي، صالح ذياب. (٢٠١٣). درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية والتربية الاجتماعية لتكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية في مدارس تربية الزرقاء. الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٨ (١).
- الصواعي، هيثم بن مرزوق بن عبيد. (٢٠١٠م). درجة استخدام معلمي مدارس التربية والتعليم بمحافظة مسقط للبوابة التعليمية الإلكترونية والصعوبات التي يواجهونها (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- العامري، محمد بن محسن بن ثني. (٢٠١٠). تصور مقترح للبوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان وفق الاحتياجات والمعايير التعليمية المعاصرة (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- العبدلي، يعقوب بن موسى بن حمد. (٢٠١٢). دور مؤسسات التعليم في بناء مجتمع المعرفة: البوابة التعليمية بسلطنة عمان نموذجاً، أعمال المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية)- قطر، ٣، (٢٣).
- عثمان، محمد الطاهر. (٢٠١٠). البوابة التعليمية في سلطنة عمان: نحو مجتمع متصل. الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ١ (٢).
- الريمي، سمير بن خليفة. (٢٠١٠). تفاعل المعلمين مع البوابة التعليمية-الأهمية والطموح، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، ٩ (٥٨)، أكتوبر.
- عزام، فارس عوض سليم. (٢٠١٨). واقع تطبيق مشروع البوابة الإلكترونية المدرسية (E- School) في المدارس الحكومية في مديريات جنين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٣)، الرياض: دار الزهراء.
- المالكي، عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد. (٢٠١٥). الاتجاهات التربوية المعاصرة وتطبيقاتها في تدريس التربية الإسلامية، مصر: مكتبة المتنبّي.
- النجار، حسن. (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة. الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢١ (٢).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Adeyinka, T., Bashorum M.T., Adu E.O. (2012). Impact of Web Portals on Elearning, ARPN Journal of Science and Technology, 2 (8). doi: 10.1109/ICADIWT.2011.6041424.
- Kuo, T. Lu, I. Y.; Huang, C. H.; Wu, G. C. (2005, May). Measuring Users, Perceived Portal Service Quality -an Empirical Study, Total Quality Management, 16 (3), 309-320.
<http://bm.nsysu.edu.tw/tutorial/kuo/seminar/CTQM105365.pdf>



- Olokoba, A. A (2014). Impact of Information Communication Technology (ICT) on The Management and Performance of High School Teachers in Kwara State, Nigeria. International Journal of Education Learning and Development, 2 (3), 60-67.
- Pynoo, B. (2014). Predicting Teachers Generative & Receptive Use of an Educational Portal by Intention, Attitude & Self-Reported Use, Computer in Human Behavior. vol (34). P30.

